

الفصل الخامس (خطة شريرة محكمة)

ثم تحولت من الحديث الناعم إلى غضب شديد قائله: " أنت ... أنت السبب.. أنت ورثت هبة رؤية ما سيحدث ولكنها ضعيفة لعدم معرفتك بها وإذا عرفت تقوى ولكنها لن تفيدك الآن صدقني وهي قويه أكثر بوجودنا معاً لقد حضرت كل شيء نستطيع نحن الأربعة الخروج من هذا العالم بدونك المهم هو ساعتك وليس أنت الغيبة أمك الفضائية قتوم هي من ساعدتني دون علم باقي عشيرتها ذلك لأنني وعدتها بأخذك إليها , لقد ورثت قدرتي على التواصل معهم فقط إذا أرادوا ولم يريد أحد بسبب تلك القوانين الغبية التي وضعها حاكمهم منذ نزولهم إلى الأرض وتسببهم في محو عرق كامل من الأرض لأنهم وهبوهم التكنولوجيا وبعض أدوات متقدمة.... أنت والدك البشري اللعين أبسيلوم رفض ما سمع وتحالف مع والدتك لدحض كل حججنا حجج والدتي ووالدي زيانا و سنيوم وأقنعوا الجميع بسخف أفكارهم... كنا الآن لولاهم نحكم العالمين الفضاء والأرض ولكنهم أغبياء مثلك... يجب أن تموت عقاباً لك... ولهم , عانيت ووالدتي بعد طردنا من القبيلة اتهموها بالجنون وأودعوها مصح عقلي و أودعوني ملجأ حقير تعذبت بسبب والديك... أنت مثلهم طيب أو ربما غبي خدعتك بحيله وأخذت ساعتك " ثم أخرجت من كمها سكين ووجهته ناحيتي و فجأة ظهر باقي الأفراد جاءوا من الغرفة الأخرى , مد أحدهم يده فخرج منها شعاع أزرق اللون وبدأ يسحب السكين من يدها وهي تصرخ لتبقيها معها وتحاول التمسك بها , ثم تكلم الشاب الطويل قائلاً: " هل اعتقدتي أننا بلهاء.... إرثي هو قراءة الأفكار عرفت كل ما يدور برأسك بمجرد النظر في عينيكِ مذ دخلت باب بيتك

" , ضحكت ضحكات عالية مقهقة : " أولم تتوقع بأني أعددت خطه احتياطية ... " ثم ظهر شخص آخر أشقر بشعر يرتقالي فاقع اللون وما أن ظهر حتى بدأ يصرخ الشاب الذي وجه شعاعه الأزرق متألماً وسقط أرضاً من الواضح أن إرثه إيلام من يريد ألماً مبرحاً , و انتهزت هي الفرصة حتى لا يحاول أحد آخر مساعدتي و انطلقت ناحيتي بكل قوتها لتغرز سكينها في جسدي وفجأة حال بيننا جسد آخر... شعرت به و صرخت دونما تفكير , دونما حتى أن يعرف عقلي ماذا سأقول : " أمي!!!!!"